

المجلس (43) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 02)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فان خيرا لحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار بسم الله الرحمن الرحيم قلنا نقرأ باب الحث على

المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتن. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا - 00:00:32

والدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين. بعض الاخوان يشتكي الصوت هناك يتضارب مع الشيخ الشيخ جالس ولا مو جالس

ها خففوا شوية الصوت هذا ان شاء الله ان شاء الله قال باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتن - 00:00:54

وبالسند المتصل الى الامام مسلم قال حدثني يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب قال

حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة - 00:01:19

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا. ويمسي كافرا

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. الله المستعان نعم. الحديث هذا رواه كلهم ثقات اثبات. يحيى ابن ايوب -

00:01:38

ابن حجر هو علي ابن حجر. خطيبة ابن سعيد البغلاني. اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري ثقة سب علي ابن عبد الرحمن ابن

يعقوب الحرقي هو وابوه ثقتان الرجال كلهم ثقات والاثبات - 00:02:03

هنا الامام مسلم رحمه الله من منهجه روى ان ثلاثة من من مشايخه من شيوخه يحيى ابن ايوب وقطيبة وابن حجر ثم آ قال ابن

ايوب يعني يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل - 00:02:25

يشير به الى ان قتيبة وابن حجر قال عن او انا او اي صيغة غير حدثنا وهذا من آ من منهجه رحمة الله عليه والبخاري قالوا انه اذا

كان روى من اثنين - 00:02:44

وبالغالب اللفظ الموسوق يقول للاخرة. لكن هنا من مزيد المسلم رحمه الله انه يبين من الذي قال حدثنا اسماعيل. ولماذا يعتنون لانه

في الحقيقة قد يكون هناك سقط قد يكون هناك اه تدليس - 00:03:01

ولذلك لازم ان يبين حدثنا اسماعيل. نعم بادروا بالامال ثقة فتنا كقطع الليل المظلم السياق نفسه يدل على انه قد يكون هناك تأتي

فتن كقطع الليل المظلم. يعني لا يتبين للانسان الحق فيه - 00:03:21

او لا يقدر ان يمشي فيه او يتحرك فيه ويعمل فيه الخير مثل الظلام لا يرى فيه الانسان هذه فيه من النبي صلى الله عليه وسلم ومن

معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ان الفتنة تأتي لا شك فيها. ايضا متواصلة - 00:03:45

متوالية كقطع الليل المظلم ويكون الليل اذا جاء يكون الظلمة اخف ثم يأتي غسق ثم يأتي يعني الذي يسمى هزيه وهكذا وكل ما

اتناشر ساعة يكون قبل الفجر اشرس ساعات كانها تكون اظلم واظلم واظلم. ثم بعد ذلك ينبج. فهذا المثال من النبي صلى الله عليه

وسلم بادروا - 00:04:08

كقطع الليل المظلم. فاذا كنتم اصبتم بالفتن ومن قبل كانوا يعملون تعملون الامال الصلاة كثيرا كثير الصلاة في المساجد وكذلك في يعني الصدقات والخيرات وكذا وكذا ثم اذا لم تقدرؤا لكم امالكم ان شاء الله لاجل هذا العذر الذي قد احاط بكم. ولا شك الان جاءت الكورونا - 00:04:38

فمنع الناس من المساجد. فالذي كان يحضر المساجد كان يكتب له ان شاء الله حضور المساجد. مثل هذا بادروا بالاعمال فطرا الليل المظلم هناك تفاصيل وسابقوا وسارعوا. كذلك كفى الليل المظلم لفرط - 00:05:09

كما فسروا وظلمتها وعدم تبين الصلاح والفساد فيها والمعنى تعجلوا بالاعمال الصالحة قبل مجيء الفتن المظلمة. من القتل والنهب والاختلاف بين المسلمين في امر الدنيا والدين فانكم لا تطيقون الاعمال في ذاك الوقت على وجه الكمال - 00:05:29

والمراد من التشبيه بيان حال الفتن من حيث انه فظيع لا يعرف لا يعرف سببها ولا طريق الخلاص منها يكون نتيجة هذا اين هذه الفتن يمسي يصبح الرجل مؤمن ويمسي كافرا يمسي كافرا اي قد يتقلب كافرا حقيقة - 00:05:52

بحيث يستحل المحرم ويتقلب كافرا بالله تعالى مرتدا او يستحل دم المسلم وقد لا يقدر المسلم ان يؤدي الواجبات فاذا بادر قبل الفتن فيعذر عند الفتنة مسل شخص لا يقدر ان يخرج - 00:06:12

طلعت الى المساجد او لا يقدر ان يتكلم على منكر انه منكر. فقبل ان تأتي هذه الفتن فبادروا بالاعمال ان تكتب لكم الاجور مستمرة.

نعم. زيدوا قال باب مخافة المؤمن ان يهبط عمله. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا الحسن ابن موسى - 00:06:33

قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق - 00:06:59

النبي الى اخر الاية. نعم. جلس ثابت جلس ثابت ابن قيس رضي الله عنه في بيته. وقال انا من اهل واحتبس عن النبي صلى الله عليه

واله وسلم فسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم سعد بن معاذ - 00:07:20

رضي الله عنه فقال يا ابا عمرو ما شأن ثابت اشتكى؟ قال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى قال فاتاه سعد فذكر له قولاً قول

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ثابت انزلت هذه - 00:07:40

اية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانا من اهل النار ذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه

واله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل هو من اهل - 00:08:00

اهل الجنة نعم الرواة ثقاتنا اثباتا اذا حسن بن موسى هو الاشيب من الثقات حماد ابن سلمة ثابت ابن اسلمة لما نزلت هذه الاية يا ايها

الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:08:20

ولا تجهرؤا له بالقول كجهر بعضهم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون جلس ثابت ابن قيس لما نزلت هذه الاية ثابت ابن قيس

جلس في بيته لم يكن يخرج الى المسجد والى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

اه من هو ثابت ابن قيس؟ في علمكم ثابت ابن قيس كان معروفا بخطيب النبي صلى الله عليه وسلم. كان فصيحاً خطيباً مفوها ولكنه

كان دميم الوجه. قصته مع زوجته ماذا؟ قاتل النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله لا يشتبه رأسي ورأس ثابت -

00:08:56

رأيتنه يأتي بين بين اثنين فهو اقصرهم قامة وادمهم وجه. ادمهم وجهها. رحمة الله على كل حال لكنه كان خطيب النبي صلى الله عليه

وسلم وكان يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجه اليه باطل بعض - 00:09:16

الاتهامات من الكفار وغيرهم وغيرهم جنون ومجنونة وكذا فقال ما امرؤ واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى

الله عليه وسلم سعد ابن معاذ هو سعد ابن معاذ وسعد ابن عباد سعد ابن معاذ سيد العوس وهو انصاري على كل حال ثابت ابن قيس

- 00:09:36

فقال هو جاري انه لجاري. ولا علمت له شكوى. يعني لم يمرض حتى ينقطع عنك لاجل المرض يا رسول الله. قال فاتاه سعد فذكر له

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا احتبس - [00:09:56](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم فقدك فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا من

اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة. ما كان يرفع صوته الا لحاجة الظاهر اعذره النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث اخرج به البخاري ايضا واحمد نعم. ايضا قال فيه وفيه فانطلق بعض القوم اليه. ليس - [00:10:33](#)

احمد لم يذكر ان سعد بن معاذ هو الذي رأى. وقالوا له تفقدك رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا ثابت نعم وكذلك من طرق اخرى

ايضا مثل ما عند مسلم - [00:10:56](#)

وقال ابن حجر واستشكل ذلك الحفاظ بان نزول الآية المذكورة كان في زمن الوفود زمن الوفود الوفود بعد الفتح رأيت الناس

يدخلون في دين الله افواجا. فكانوا يفدون بعد الفتح في السنة التاسعة. قال كان نزول الآية يا ايها الذين امنوا لا - [00:11:12](#)

ترفض اصواتكم فوق صوت النبي كان في زمن الوفود ليس آآ نعم بسبب الاقرب الحادس وكان ذلك في سنة تسع وسعد بن معاذ مات

قبل ذلك في سنة بني قريظة سنة خمس - [00:11:38](#)

هذا اشكال الآية نزلت من قبله فكيف يقول انزلت في اه ثابت ابن قيس وسعد يشهد على هذا ويذهب الى سائلة ثابت ابن قيس بانه

يقول انزلت في واثت وهذه الآية نزلت فيما بعد بعد اربع - [00:11:57](#)

هاي السنين تقريبا او بعد ثلاثة سنين. ومعاذ مات قبل ذلك في سنة بني قريظة سنة خمس ثم قال ابن حجر رحمه الله في فضل

الباري ويمكن الجمع بان الذي نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت - [00:12:17](#)

والذي نزل في قصة الاقرا اول السورة وهو قوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اه فيكون يقول لا ولا يبدو ان

تكون الآية نزلت مرتين كما ذكرت في آيات انها نزلت - [00:12:35](#)

ثلاث مرتين فاذا رجعتكم الى الاتقان او البرهان للزركشة الاتقان في علوم القرآن او البرهان تجد دون ان هناك آيات ذكرت انها نزلت

مرتين. فكان ابن حجر انا هذا الذي نزلت من على قول ابن حجر. ولا بيد ان يكون - [00:12:55](#)

ذكرت آيات نزلت مرتين كما ذكر في آآ في آيات اخرى. وجاء عند منذر ابن المنذر من طريق سعيد ابن بشير لكن سعيد ابن بشير هذا

ضعيف. انا انس في هذه القصة فقال سعد بن عباد - [00:13:15](#)

وليس سعد ابن معاذ لان سعد ابن عباد تأخر موتوا. يا رسول الله هو جاري الهدية. وهذا اشبه بالصواب كان سعد بن عباد من قبيلة

من قبيلة ثابت ابن قيس وهو هو اشبه ان يكون جاره من سعد ابن معاذ لانه من - [00:13:35](#)

اخرى ولكن في اسناده ابن آآ اسناد ابن المنذر سعيد ابن بشير هو الازدي الشامي ضعفه العلماء وعلى كل حال فالذي يظهر ان الآية

كونها تكون نزلت مرتين او ان اول سورة لا تقدم - [00:13:55](#)

بين يدي الله نزلت حابس ثم بعد ذلك لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي انك تكون نزلت عند لثابت ابن قيس او عند حادثة سعد ابن

قيس وكان سعد ابن معاذ حيا. وفي هذا الحديث التحذير من - [00:14:16](#)

رفع الصوت على صوت النبي صلى الله عليه وسلم ويستدل به على الرد على اولئك الذين يتعصبون للمذاهب العقدية نعم في

الحقيقة هنا لابد ان ننبه ونجد في العلماء هناك علماء كثيرون من المذاهب المختلفة - [00:14:36](#)

حتى ان بعضهم رأيت من العلماء الكبار في بعض المذاهب يقول هذا الحديث وان كان صحيحا وقول الشافعي هو الاقوى في هذا

ولكننا نحن مقلدين الياه؟ فلان من القائمة ليس علينا ان نأخذ هذا الحديث - [00:14:55](#)

شيء غريب جدا كيف يقبلون مثل هذا؟ كيف يقبلون من هذا الكلام وكيف يقتنعون بمثل هذا الكلام والله المستعان ونقول للذين

يتعصبون للمذاهب العقدية والفقهية خلاف عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة الصحابة التي اخذوها للنبي صلى الله عليه

وسلم - [00:15:14](#)

في امرار الصفات كما جاء من غير التاويل ولا تعديل ولا تثقيف في واحد من الدكاترة الظاهر والسوري لهجته سوري يومين كنت

اسمع سبحان الله عنده وجدت له الرد للالباني الرد على الشيخ بن باز الرد على كذا - [00:15:34](#)
وكان يعيش هنا ودائما يقول لما كنت هناك لما كنت هناك ويرد على جميع المشايخ ودائما يذكر وهابيين وهابيين يعتقدون كذا ونحن
العشائر ونحن قديم سبحان الله دكتور ويذهب انه درس في الجامعة الاسلامية وجدنا كثيرين مختفين باقيين من كل المذاهب
خاصة سوريين - [00:15:57](#)

سوداء ما كانوا يغيرون انفسهم. وما كان لي غير اهلهم بالله. سبحان الله! كانوا يقولون ما جينا بس لنسكن المدينة ما نريد ان نغير
اه عقيدتنا. فعلى كل حال يرد ويقول كيف هؤلاء مشبهة وهؤلاء يعني - [00:16:22](#)
يجعلونه مثل المخلوقين الله عز وجل ويجعلون له مكان الرحمن والمكان للمخلوق ليس شيء غريب سبحان الله كيف لا يفهمون؟ على
كل حال هذا نقول وكذلك على كل حال يردون احاديث صحيحة اذا جاءت - [00:16:44](#)

في خلاف مذهبهم وهذا امر واضح جدا ففيه تحذير لهؤلاء الذين في الحقيقة لا ترفعوا اصواتكم يا ايها الذين تقدم بين يدي الله
ورسوله تقديم انفسهم او تقديم قول احد على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تقديم بين يدي الله - [00:17:04](#)
ورسوله لا شك فيه لا نشك فيه. ويجب عليهم خاصة العلماء الذين يقودون الامة. وعليهم وزر مقلديهم عيدا ينبغي ينبغي ان يخافوا
الله تبارك وتعالى. وفيه ايضا تحذير للمؤمن ان يحاسب نفسه حتى لا لا - [00:17:25](#)

اي النفس شيئا من نواقض الاسلام والايامن وعليه عقد مسلم هذا الباب باب مخافة المؤمن ان يحبط عمله. مخافة المؤمن ان يحبط
ان تحبط اعمالكم انتم لا تشعرون. وقد بوب البخاري واذا باب خوف المؤمن من ان تحبط اي من ان يحبط عمله. وهو لا يشعر. وقال
ابراهيم - [00:17:44](#)

ما اردت قلبي الا عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ابن ابي مائة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم
يخاف على نفسه النفاق. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل - [00:18:08](#)
هذا القول جاءه ردا ان دل على كاي وغيره ردا على بعض الائمة الذين نسب اليهم القول ان الايمان شيء واحد تعرفون الامام ابو
حنيفة رحمه الله نقل عنه قال الامام شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. فمن هنا وقال لو قال - [00:18:31](#)

انسان ان ايماني وايمان جبريل سواء لكان صواب هكذا شرعوا قوله. ولذلك كانه جاء ردا على هذا قال كلهم يخافون ولا نفس النفاق
ما منهم احد يقول انه على جمال جبريل وميكائيل ويذكر للحسن ما خافه الا مؤمن ولا امه الا - [00:18:51](#)
يا منافق وعلى كل حال وفي ايضا ان يتفقد كبير القوم من دونه ويسأل عنهم اذا غابوا على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال
القرطبي كره بعض العلماء رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم وكره بعض العلماء رفع الصوت في مجالس العلماء تشريفا لهم
اذ - [00:19:11](#)

ورثة الانبياء. لا شك انه اذا كان يتكلم شيئا ولكنه اذا رفع الصوت بحيث يزعج السامعين الذين يتلى عليهم كتاب الله او سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هذه الكراهة ثابتة في هذا. قال ابو بكر ابن - [00:19:39](#)
عربي في تفسيره حرمت او حرمة المؤمنين هم حرمة النبي صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمة حيا حرمتي هين وكلامه المأثور بعد
موته في الرفق وكلامه المأثور بعد موته في الرفعة مثال كلامه - [00:19:59](#)

سمعوا من الاغنية كانك تسمع انت من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قرئ كلامه وجب على كل حاضر يرفع يرفع صوته عليه
ولا يعرض عنه كما كان يلزمه ذلك في مجلسه لو كان عند النبي صلى الله عليه وسلم عند - [00:20:19](#)
وقد نبه الله على دوام الحرمة المذكورة على مرور الازمنة. بقوله واذا قري القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وكلامه الوحي وله من
الاحكام وهو صلى الله عليه وسلم من الوحي. وله من الاحكام مثل ما للقرآن الا معاني مستثناة. هذا كله - [00:20:39](#)

بالعربي رحمة الله عليه بيانها في كتب الفقه. وليس الغرض برفع الصوت ولا الجهر بالقصد الاستغفار. لو كان صوته اه الاية الكريمة
التي فيها والغوا في يا ايها الذين امنوا اه ماذا كانوا يتواصون؟ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. اذا - [00:20:59](#)
ما كان رفع الصوت بهذا الغرض لا شك فيه وليس المقصود هنا والا هذا كفر صراح اذا كان يستهينك كلام الله وكلام رسوله. كذلك

المحادة والمعادنة لقول وفيه رد على المرجئة انه لا يضر مع الايمان - 00:21:25

ذنب هكذا قالوا. زيدوا بعد وبه اليه قال وحدثنا قطن بن نصير قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان ثابت ابن قيس ابن - 00:21:46

في شماس رضي الله عنه خطيب الانصار. فلما نزلت هذه الآية بنحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر سعد ابن معاذ جعفر ابن سليمان قال مسلم ليس في حديثه ذكر سعد ابن معاذ ورواية جعفر - 00:22:04

هذا عند ابي يعلى عن شيخه قطن ابن نصير جاء فيه جاء رجل يعني مبهم المبهمة لم يذكر سعد ابن معاذ جاء رجل الى ثابت ابن قيس وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عنك الى اخره. زيدوا بقى - 00:22:24

وبه اليه قال وحدثني احمد بن ابن سعيد بن صخر الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولم يذكر سعد بن معاذ - 00:22:44

في الحديث. نعم آآ هنا الوعد ايضا ثقاد ورواية سليمان ابن المغيرة ثابتا انس اخرجها الامام احمد رحمه الله كذلك اه اخرج ابو يعلى في الجزء السادس الى اخره. زيدوا بال. وبه اليه قال وحدثنا هريم بن عبد الأعلى الاسدي - 00:23:04

قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يذكر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه اية واقتصر الحديث ولم يذكر سعد ابن معاذ نعم وزاد فكنا نراه يمشي بين اظهرنا رجل من اهل الجنة - 00:23:27

نعم نعم. فهذا الحديث قد نام حريم بن عبد الله ابن الفرات الاسدي ابو حمزة البصري ثقة اه والباقون سليمان التيمي سمعت ابي سليمان التيمي ثابت بن قيس الاخرى. ولم يذكر سعد بن معاذ في القصة في طلب - 00:23:47

ارسال النبي صلى الله عليه وسلم ثابت ابن قيس اي ابهم ايضا مثلما ابهم في روايات اخرى فكنا نراه اي نرى ثابت ابن قيس بين اظهرنا لان لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بل هو من اهل - 00:24:07

الجنة. فكنا نراه يقول انه يمشي بين ظهورنا وهو رجل من اهل الجنة. مثاله ان التي كانت تصرع تذكرن فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ادع الله اني اصرع واني - 00:24:27

كشاف فادعوا الله تعالى ان يشفيني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صبرت فلك الجنة. قالت اصبر ولا ادعوا الله تعالى الا اتكشف فكان يغمر عليها تصرع وما كانت تتكشف. وابن عباس رضي الله عنه كان يقول من احب ان يرى امرأة تمشي بين اظهرنا وهي - 00:24:47

من اهل الجنة فانظروا الى هذه المرأة السوداء. نعم زيدو قال باب هل يؤخذ باعمال الجاهلية؟ نعم. وبه اليه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:14

يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. نعم. عثمان ابن ابي شيبة ثقة جرير وابن عبد الحميد الضب ثقة. منصور - 00:25:39

المعتمر والمعتمر ابن سليمان ابو التيمي منصور ابن المعتمر هو السلمي منصور ابن المعتمر السلمي ايضا ثقة انا بوائل شقيق ابن سلمة عبد الله ابو وائل عبد الله من يكون عبد الله هنا؟ ابو وائل اذا - 00:25:59

روى عن عبد الله فهو عبد الله بن مسعود وخاصة الامام امام مسلم في الغالب اذا كان عبد الله بن مسعود من السحابة لا ينسبه ولا اه يذكره بابيه. اما ابن عمر فيذكره عن ابن عمر او ان - 00:26:19

ايه ده يا عم؟ آآ عمر ابن الخطاب او اي نعم او ابن الخطاب آآ هنا قال اناس لرسول الله صلى الله عليه لا شك ان هذا يدل على حرصهم - 00:26:38

على طلب رضا الله تعالى وعلى مخافتهم من ذنوبهم التي ارتكبوها في الجاهلية. وحرصهم على الجنة وحرصهم على الابتعاد من النار. ولذلك سؤالهم في مكانه على كل حال. ان اخذ بما عملنا في الجاهلية. قال اما من - 00:26:54

احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها وهنا ايضا لابد ان نكون آآ على كل هالاشارة فقط ان هناك كثير منهم من مات قبل بعثة النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:27:14

لكن حكم عليه النبي او بعد ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن ومات قبل ان يسلم فحكم عليه النبي او اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه في النار ما هو كذا - 00:27:31

فكيف لماذا لا يؤخذون هؤلاء بما كانوا يعملون بالجاهلية؟ لو كانوا ماتوا هؤلاء ماتوا هؤلاء لكانوا من اهل النار لماذا لا؟ هذي هذا اشكال وارد. ويقال بارك الله فيكم الفرق هناك من كان حول مكة الذين خاصة - 00:27:49

كانت فيهم حجاج وكان الناس يأتون من كل سقيا. وكانوا على دين ابراهيم كثير منهم كان على دين ابراهيم. يذهب الى عرفات وقريش كانوا قد ابتدعوا كانوا يذهبون الى مزدلفة فقدوا ما كانوا يذهبون الى عرفات. فدل هذا على ان هذا الحديث والله -

00:28:11

يكون خاصا بمن لم يكن ممن بلغته دعوة ابراهيم عليه السلام. قد يكون ولد في مكان ولم دعوة ابراهيم عليه السلام. لكن الذين بلغت عليهم الدار هذا اشكال كبير جدا اذا قلت ان عبد الله آ ابو - 00:28:31

الرسول صلى الله عليه وسلم نحن لا نذكره تمتعا واستلذاذا. لا نحن يشق علينا ان نذكر لكن ماذا تقول النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل ابي وابوك في النار. لانهم كانوا في مكة ومكة مهد التوحيد من زمن ابراهيم عليه السلام - 00:28:50

كان ناس يدعون الى التوحيد وباقيين الى التوحيد لم يسجدوا صنما او لم يسجدوا لصنم قط. فهذا يا رسول الله انوار امرنا

بالجاهلية. قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤخذ بها. ما نهوا كما جاء في الحديث الاسلام - 00:29:10

يجب ما قبله لو كان من اهل مكة وغيره والله اعلم لكن من رحمة الله تبارك اشكال رائع بانه اذا كان حتى من هذي مكة وعمل ما عمل اذا اسلم ان شاء الله يذهب عنه كل الذنوب التي تجب وتقطع وتسقط كل الذنوب التي ارتكبها - 00:29:30

اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤخذ به. ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام. من اساء هذا ما معنى الاساءة؟ هل اذا بقي المؤمن الاسلام جد ما قبله لكنه اخطأ بعد الاخطاء؟ قتل انسانا وليس - 00:29:50

مستحلا او سرق او شيء فهل يكون مؤاخذا لما كان في الجاهلية من الذنوب؟ لا انما والله اعلم من اساء اي كانه ارتد بعدما يكون

اسلم بعدما يكون اسلم ويكون يؤخذ بما عمل في الجاهلية - 00:30:10

وبما عمل من الارتداد. هذا هو يكون قابيله ان شاء الله. لان لان الله تبارك وتعالى قال هنا النووي ذكر اما معنى الحديث فالصحيح فيه ما قاله جماعة من المحققين ان المراد بالاحسان - 00:30:30

عند الدخول في الاسلام بالظاهر والباطن جميعا. وان يكون مسلما حقيقيا. فهذا يغفر له ما سلف بالكفر بنص القرآن العزيز ما هو نص القرآن العزيز قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ما قد سلف. نعم. فيكون يقول بنفس والحديث الصحيح الاسلام يهدم - 00:30:50

كان قبله وباجماع المسلمين والمراد بالاسهاد عدم الدخول بالاسلام بقلبه. فاذا كان اظهر وهو منافق دار الاسلام وهو منافق. بل يكون

منقادا في الظاهر مظهرا للشهادتين غير معتقد للاسلام بقلبه - 00:31:16

هذا منافق باق على كفري باجماع المسلمين ويؤخذ بما عمل في الجاهلية قبل اظهار صورة الاسلام. وبما عمل بعد اظهارها لانه مستمر على كفره. وهذا معروف الاستعمال الشرعي يقولون حسن اسلام فلان اذا دخل في حقيقته بالاخلاص. وساء الاسلام او لم -

00:31:36

يحسن او يكون ارتد او يكون قد ارتد بعدما انعم الله عليه به للاطمئنان بقلبه ارتد فيأخذ بما عمل في الجاهلية وهذا الحديث اخرجه البخاري وغيره ايضا على كل اهل نعم يعني - 00:32:00

وايضا تفاصيل ايضا ذكره في فقه الباري ايضا في كتاب استتارة المرتدين تنظرون فيه ان شاء الله. زيدوا. وبه اليه قال تحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي ووكيع قال حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا - 00:32:20

كوكيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله ان اؤخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال من احسن

في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية. ومن اساء في - 00:32:44

الاسلام اخذ بالاول والاخر. لزيادة التقوية ذكر هذا الاسناد والا شرعه مثل الحديث السابق نعم وبه اليه قال حدثنا من جاب ابن

الحارث التميمي. قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله - 00:33:00

نعم ثقة القرشي باب قول الاسلام قال باب كون الاسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج وكذا الهجرة والحج نعم الاسلام وقدر

الهجرة والحج والحج. نعم. نعم. احسن الله اليك - 00:33:19

وبه اليه قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي وابو معن الرقاشي واسحاق بن منصور كلهم عن ابي عاصم فاللفظ لابن المثنى. قال حدثنا

الضحاك يعني ابا عاصم قال اخبرنا حيوة بن شريح. قال حدثني يزيد ابن ابي - 00:33:41

عن ابي شماسه المهري عن ابن شماسه المهري. نعم. قال حضرنا عمرو بن العاص عمرو بن العاصي رضي الله

عنه وهو في سياقه الموت فبكى طويلا - 00:34:01

حقت الموت سياقه للموت. في سياقة الموت احسن الله اليكم. نعم. فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما

اما بشرك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكذا؟ اما بشرك رسول - 00:34:21

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهاء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

اني قد كنت نعد في هذه الحالة وانا في سياق الموت ان اوفق - 00:34:39

من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم اني كنت اني قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله

صلى الله عليه واله وسلم مني - 00:35:03

ولا احب الي ان اكون قد استمكن منه فقتلته. الله اكبر. فلو مت على ذلك الحال ولو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار. فلما

جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه - 00:35:22

عليه واله وسلم. فقلت ابسط يمينك فلا ابايعك فبسط يمينه صلى الله عليه واله وسلم فقبضت يدي. قال ما لك يا عمرو قال قلت

اردت ان اشترط قال تشترط بماذا؟ قلت ان يغفر لي يغفر لي. ان احسن الله اليكم ان يغفر لي. قال اما - 00:35:40

اعلمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله

صلى الله عليه واله وسلم. ولا اجل في عيني منه لحظة شوية - 00:36:07

ان شاء الله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت وما كنت اطيع ان املا

عيني منه اجلالا له. الله اكبر. وما كنت املا عيني منه اجلالا له - 00:36:29

ولو سألت ان اصفه ما اطقته. لاني لم اكن املا عيني منه. ولو مت تلك الحال ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة

ثم ولينا اشياء ما ادري فيما حالي فيها. فاذا انا مت فلا تصحبني فلا تصحبني نائحة ولا نار. فاذا - 00:36:57

دفتمونني فشنوا علي التراب شنا. ثم اقيموا حول قبري قد ادري ما تنحر جزور. ويقسم لحم حتى استأنس بكم وانظر ماذا ارجع به

وانظر ماذا اراجع به رسل ربي. سبحان الله هذا هو - 00:37:21

السحابة كانوا الى هدم لا اجل في عيني منه نعم بعدما كان يحب ان يقتله لما ادخل الله في قلبه الاسلام كان النبي صلى الله عليه

وسلم اجل واحب اليه - 00:37:41

هذا الرواد كلهم ثقات اثبات على كل حال ابنة شيماسة هكذا شمال شمال شهر بكسر المعجمة ابن ذويب ابن احوار المهري. ثقة ايضا

السياق كما قال سياقة اي حال حضور الموت. كنت على اطباق كان الناس الاطباق على اهالي ثلاث - 00:37:56

قال الله تعالى تركبن طبقا انطبق احوال ثلاث اطباق ثلاث وثلاث انس العدد هنا كان ينبغي ان تكون العدد اطباق ثلاثة. لان الطبق مذكر

ويكون العدد نذكر لكنه قال ان ثلاث داء اظن اشار اليه النووي ولا ما اشار - 00:38:19

نعم قال ذكر قال لان مع كون الطبق مذكر بمعنى الحال لان الطبق بمال الحال والحال مؤنث. هكذا فيقول الاحوال ثلاث. والى الاصل

ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه والصحابي الجليل - 00:38:46

الناس كانوا يصفونه وحتى الصحابة صاحب عقل كبير عرف في قريش بالعقل والحكمة معروفة حتى ان بعضهم قال انه كان من الدهاة هكذا. الذين لهم رأي سديد من الدعاة الاربعة في العرب - [00:39:11](#)
ذكر الزبير ابن بكار ان رجلا قال لامر ما ابطأ بك عن الاسلام وانت انت في عقلك سبحان الله في نسب قريش ذكر هذا انا كنا مع قوم لهم علينا تقدم - [00:39:30](#)

وكانوا ممن يوارى حلومهم الجبال. يعني اصحاب عقول جبارة مع ذلك فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فانكروا عليه فلذنا بهم صرنا ورائهم يعني هذا هو التقليد العام في الحقيقة نعم. التقليد يظل الانسان - [00:39:45](#)
مهما كان عقل العقلاء لكنه اذا وقر في قلبه التقليد بان فلانا هو قدوتي فلا يهتدي الى غير ما هذا العام الرجل وهو قوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون مقتدون كما جاء فيه نعم - [00:40:09](#)
يقول فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فانكروا لذنا بهم. فلما ذهبوا وسار الامر الينا نظرنا يقول نذرنا وتدبرنا واذا حق مبين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو حق واضح فوقع في قلب الاسلام - [00:40:28](#)
اسلم رضي الله تعالى عنه كذلك عمرو بن العاص ولي او ولي اولى امر ابن العاص رضي الله اماره مصر في عهد عمر ابن الخطاب بل هو الذي فتح افتتح مصر. نعم. على كل حال كان هذا عمر ابن العاص رضي الله تعالى عنه قال الشابي كان القضاة ارباط والدهاة - [00:40:50](#)

اربعة. اما القضاة فعمر وعلي وابن مسعود وزيد ابن ثابت. واما الدهاة فمعاوية وعمرو والمغير ابن شعبة. وزيد ابن ابي الداهية والبصير بالعمور يعني الذي قد يكون يثبت بالنوايا ولا - [00:41:10](#)
منحاز الى كل حال يهدم ان الاسلام يهدم ويسقط ويمهو وما كان قبله وهذا في سلوة. لكل مذنب اذا تاب انما التوبة تجوب ما قبله. كذلك الاسلام ما بعمومه تدل على انه يغفر لمن اسلم جديدا - [00:41:30](#)
جميع ذنوبه الصغيرة والكبيرة. لماذا؟ لان عمرا قال اشترط ان يغفر اشترط ان يغفر لي لعلمه انه عمل امالا كثيرة وكبيرة في ايداء المسلمين زيادة على اللي بعدك ايه؟ الاوثان. نعم. والدليل على سقوط حقوق الناس ايضا. قالوا حتى حقوق الناس اذا كان اخذ - [00:41:52](#)

وتملك الجاهلية فيكون له استدلال الامان النبي صلى الله عليه لما قام على باب الكعبة وخاطب الناس قال ان دماء الجاهلية موضوع موضوعة واسقطها صلى الله عليه وسلم قال موضوعة تحت قدمي هاتين. وكذلك الربا واول ربا اضاعوا من ربانا ربا العباس - [00:42:20](#)

اه فهذه كلها استدلوا حقوق الناس. ايضا يتفرع منه انه اذا كان اخذ مال الناس وتملكه ثم يعني اسلم هل يجب عليه ان يرد او يسترد هذه مسألة فيها مختلف فيها ينظر فيه ولي امر المسلمين لكن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في علمكم - [00:42:46](#)
انه في صحيح البخاري لما سئل يا رسول الله في حجة الوداع اين تنزل غدا في مكة وقال وهل ترك لنا عقيل من رباعنا ودور لان علي اسلم رضي الله تعالى عنه وجعفر اسلم بقي من اخوانه عقيل ابن ابي طالب باع هذه الاراضي كلها الدور - [00:43:14](#)
ما بقي للنبي صلى الله عليه ان ينتزع منهم الذين اشتروا او منه فبقال هل ترك لنا فمن هنا قالوا حتى اذا كان اخذ في الجاهلية وماله المال المأخوذ موجود لا يسترد منه. الا اذا رد بنفسه - [00:43:39](#)

او ذكر فتذكر كل احوالهم. نعم وقد استدلوا ايضا من قوله تعالى فلا يعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا قالوا انما هذا يكون في الحياة الدنيا لهما ذهب وفي الآخرة اذا اسلم لا يكون له عذاب - [00:43:59](#)
وانما اخذ الكافر من المسلمين فهو ملك له اذا كان كافرا. قال الشافعي يجب على المسلم الذي اخذ حقوق الناس في حال كفره ان يرده اليهم. هذا قول الشافعي هو الوحيد الذي - [00:44:20](#)

ذكروا فيها مخالفة كما ذكره القرطبي وغيرهم وقوله فلا تصحبني نائحة ولا نار لان النائحة كانت تنوه وتشق جيبيها وتخرق الثياب تذهب الى الميت او الى دفنه مكان دفن الميت. كذلك كانوا يسحبون النار في الجاهلية. فنهى وهذا واجب - [00:44:36](#)

على الانسان ان ينهى ما يفعله الناس من البدع وغيره عند موته. اذا كان يعرف ان هذه بدعة يجب ان ينهى عنها لا تعمل بعد موت

هذه البدع. والا الميت يعذب ببكاء اهله اذا كان كما قال البخاري رحمه اذا كان - [00:45:01](#)

من سنته معناه اذا كان قال اذا مت فابكييني بما انا اهله. وشقي الي الجيب يا ام معبدي. لكنه اذا نهى قد ذهبت انهو او ذهب عنه الاثم

ويبقى الباقي عليه هو الذي فلا تسحب لنا اية. الجزور قدر ما - [00:45:21](#)

ينحر الجزور ماذا قال فيه؟ ولا تسحب لي نائما ثم اقيموا هول قبري قدر ما تنحر جزور الجزور هذا الذي يذبح الناقة او الجمل كلاهما

يسمى جزورا التي تذبح نعم. وان كان - [00:45:41](#)

يا مولانا يسمونه جزورا ولذلك ذكر هنا بان بالتأنيث تنحر جزورهم. ويقسم لحمها عن هذا الحديث اخرجه الامام احمد ايضا بالفاظ

نعم من الفاضية ايضا قال ولما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اشد الناس حياة منه فما ملأت عيني من رسول الله صلى

الله عليه - [00:46:00](#)

سلم ولا راجعته فيما اريد حتى ليق بالله عز وجل حياء منه. فلو مت يوما قال الناس هنيئا لامر اسلم وكان له فمات نام فرجي له

الجنة سم تلبست بعد ذلك بالسلطان واشياء فلا ادري علي - [00:46:29](#)

فاذا مت فلا تبكين علي ولا تتبعني مادحا ولا نهارا هكذا وعلى كل حال من فوائد الحديث هنا ايضا حتى استأنس بكم وانظر ماذا

اراجع ربي. آآ فيه اثبات سؤال الملكين - [00:46:49](#)

واستحباب المكث هكذا ذكروا استحباب المكث عند القبر بعد الدفن بالدعاء له بالتثبيت هو من سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن

عثمان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه - [00:47:10](#)

قال استغفروا لاختيكم وصلوا له التثبيت فانه الان يسأل. فاكد عليه لكنه قال انه الى مدة اكثر من هذا قدر ما ويقسم لحمها هذا يأخذ

الى ساعات حتى استأنس بكم هذا هنا الاشكال - [00:47:27](#)

قال القرطبي في المفهم ان الميت يسمع حينئذ من حول القبر دل عليه هديس انس ان العبد اذا في قبره وتولى عنه اصحابه انه

ليسمع قرع نعالهم ويأتي فيه الملكان فيقيظان ولحديث عمرو بن العاص هذا قال حتى استأنس بكم - [00:47:48](#)

وهذا لان الظاهر انه انما قاله نقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان مثله لا يدرك الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا

السؤال هل بشر السماء والموت عامة - [00:48:13](#)

في كل حال الذي يظهر انه لا يسمع قرآن عليهم وبعدها كما دلت عليه الروايات انك او الاية نفسها انك لا تسمع الموت ولا تسمعوا

السم الدعاء ولا اذا اذا ولوا مدبرين. فهذه الاية تثبت ان الميت لا يسمع - [00:48:31](#)

في حالة خاصة انهم ينصرفون او يبقون عنده يدعون له فهو يسمع وربما يستأنس كما قال رضي الله عنه آآ امر ابن العاص رضي الله

عنه وهذا الذي يقال اما بعد ما ينصرفون ينقطع آآ انقطع - [00:48:50](#)

او ينقطع اسئلته من الدنيا مطلقا لا يسمى شيئا الا انه قد يدعو له انسان ويأتيه روح وريحان ويقال له بدعوة فلان لك ولا يجوز ان

نعتقد ان الميت يسمع لان هذا يفتح باب باب الفكرة الكبيرة التي قد نتجت - [00:49:10](#)

ان هذه القبور وان هذه الظرايح وغيرها والمسلمين الان يطلبون لو سمع فرضنا من اين اخذتم انه يعطيك شيئا او يمنع منك شيء. ما

يفهمون سبحانه الله ولو سمعوا ما استجابوا لكم. كما قال الله تبارك وتعالى كذلك اني ايات كثيرة جدا تدل على هذا المانع. لكن -

[00:49:33](#)

في الحقيقة تضالون ومن كثير منهم ومن الغريب ان العلماء الذين هم قد يدرسون الكتاب والسنة وكل شيء لكن مع ذلك هم هم

يحثون الناس على مثل هذه الافعال. ويقول ويعتقدون ان الموتى يأتون ويمنعون. والله هذا هو الكفر الصراع والشرك الواضح جدا -

[00:50:00](#)

زيدوا بعد محمد بن حاتم وبه اليه قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم ابن دينار واللفظ دينار ليش ابراهيم ابن دينار

واللفظ لابراهيم قال حدثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني يعلى ابن مسلم - [00:50:24](#)

من انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه واله وسلم. فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسن ولو تخبرنا - [00:50:47](#)

ان لما ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:51:07](#)

لا تقنطوا من رحمة الله. ومن يفعل ذلك يلقى اثم نفسه الايات فيها الا من تاب طعنا وعمل صالحا فاولئك يتوبوا الى الله متعابا. كذلك يا عبادك مهما فعل ومهما عمل من الكواير والعظائم - [00:51:27](#)

اذا تاب توبة نصوحا. يا عبادي الذين اسرفوا عليهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا يا رب يكون ثم بعد ذلك ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. فيكون ان شاء الله اذا تاب ويكون ذهب جميع - [00:51:45](#)

الذنوب الرواة كلهم ثقات الا ان حجاج بن محمد اختلط. وابن جريد هنا وهو مدلس لكنه هنا ماذا قال؟ اخبرني يا علاء ابن مسلم اه هذه الرواية لا اقول لها. اخرج البخاري ايضا من طريق عدة طرق متابعين لحجاج بن يوسف عن ابن جريدي - [00:52:05](#)

فاذا ايراد الامام امام مسلم هذا الحديث لا يضره في انه كيف اورد. وعنده ربما يكون طريقا اعلى اخذ هذا ولا بد ان يكون عنده علم ان شاء الله بالرواية التي رواها الاخرون متابعين لحجاج بن يوسف. ومن قبل - [00:52:31](#)

علم من قول العلماء وتتبعهم ونحن آآ نقتديهم بهذا الفهم بان الامام مسلم وكذلك الامام البخاري لا يرويان احد مضعف الا وله طريق اخر صحيح. فقد يكونوا يذكرون متابعة او يذكرون بعلمهم انه - [00:52:52](#)

هناك احاديث كثيرة جاءت بهذا المعنى. نعم وقال انا لكن هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا وروى ابو داود ابن عباس لما انزلت الى اخره فيه مسألة ابن عباس رضي الله عنه - [00:53:15](#)

كان يقول انى له التوبة. اذا كان في حال الاسلام اما اذا كان فهل الكفر فيعفى عنه. لكن اذا ارتكب من اه يعني الاسلام بعد ما اسلم فهو الذي لا توبة له كما قال ابن عباس رضي الله عنه اه عن ابن - [00:53:32](#)

لما انزلت التي في الفرقان يعني والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس الذي حرم الله الا بالحق مشركو مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله. ودعونا مع الله الها اخر. واعطينا الفواحش وانزل الله تعالى الا من تاب وعمل - [00:53:52](#)

صالحا فاولئك يبذل الله في لفظ ابي داود نعم وآ وفي لفظ البخاري ايضا قريبا من هذا واما التي في النساء قال ابن عباس رضي الله عنه واما التي في النساء وهي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه - [00:54:12](#)

قال الرجل اذا عرف شرائع الاسلام ثم قتل مؤمنا متعمدا وجزاؤه جهنم لا توبة له. هكذا كان يقول وقال بعض الاخوان آآ الشيخ الراجحي رازحي موجود الان احد علماء اليمن قال رجع عنه ابن عباس - [00:54:31](#)

اه كانوا توهم والله اعلم وانا بحثت لم اجد الرجوع انا وانما رجع عن القول المتعة لعلكم تعرفون انه رجع عن قوله بإبادة المتعة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احل المتعة في خيبر ثم لم يحرم هكذا كان - [00:54:53](#)

يقول ثم رجع فيما بعد من ذكر بعضهم قال يا ابن عباس ماذا تقول رحمك الله؟ فقد قال بي فقد طار بقولك الشعراء قال ماذا قالوا؟ قال قد قلت للساحل ما طال محبسه يا ساحي حلك في فتوى ابن عباس - [00:55:14](#)

وهل ترى رخصة الاطراف انسة تكون مثواك حتى مرجع الناس. فقال او قالوا هكذا؟ والله ما قلت هذا الا انه اه انه مثل الميتة للمضطر هكذا قال. قال ما قلت الا انه مثل الميت على كل حال. اما اذا كان قتل - [00:55:35](#)

عندما وكان يقول في هذا قال اذا قتل بعدما عرف شرائع الاسلام فلا توبة له. وقال فذكرت هذا مجاهد فقال الا من ندم يعني فله التوبة. هذا قول مجاهد واخرجه ايضا ابو داود من طريق حجاج - [00:55:57](#)

يقول فهذا من لطف الله تعالى بعباده النوادي بقبول التوبة. وهدم ما كان قبل الاسلام كما جاء آآ ويجب على المسلم اذا كان سئل عن مثل هذه فلا يؤيس الناس ايضا - [00:56:17](#)

فان ذلك يكون مبعدا لهم عن الاسلام. لكن اذا كان ذكر له رحمة الله وقبول توبته فيكون مقربا له لدخوله في الدين وعد لقبول الاسلام

وڪما جاء في صحيح مسلم کان في من کان قبلکم - 00:56:32

رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم سأل بعض الناس هل لي من توبة وجاء عابدا فسأله هل له من توبة؟ فقال لا توبة لك فقتله فكمّل به ولا يؤس من رحمة الله تعالى احد فيكون منفرا له عن دين الله تبارك وتعالى. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم بشرا ولا -

00:56:52

لما ارسل معاذًا وابا موسى العشاري الى اليمن في صحيح البخاري قال بشرا ولا تنفرا فينبغي ان يكون داعي الى الله حكيما حكيما قد يكون هناك الالم فالهمهم ويذكر الالم اول ما تكون الا ان تشهد ان لا اله الا الله. وان قبلوا منك هذا فتقولوا ان الله تبارك وتعالى كتب عليهم خمس صلوات الى اخره - [00:57:18](#)

عليهم خمس صلوات الى اخره - 00:57:18

زيدو بارك الله فيكم هي المتعة الذي يظهر انه البخاري هذه الرواية وما الشراه البخاري ما وجدنا انهم ذكروه ورجوا حتى وسط الباري ما ما تعرضوا الله اعلم نعم قال باب بيان حكم عمل الكافر اذا اسلم بعده. وبه اليه قال حدثني حرملة ابن يحيى. قال اخبرنا

ابن وهب قال اخبرني يونس عن - 00:57:45

ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية هل لي هل لي فيها من شيء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه واله - 00:58:20

امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية هل لي هل لي فيها من شيء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:20

عليه واله وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير التعبد احرم على ابن يحيى الدجيبى المصري صاحب الشافعي رحمه الله ثقته الكبير ابن وهب عبدالله يونس بن يزيد ابن شهاب عروة ابن الزبير ان حكيم بن حيسان - 00:58:40

ابن وهب عبدالله يونس بن يزيد ابن شهاب عروة ابن الزبير ان حكيما بن حيسان - 00:58:40

من أخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأييت امورا كنت اتحنت بها في اول حديث في صحيح البخاري دعا بعد انما الاعمال بالنيات تفسيره التحنت من قول عائشة التعبد كنت اتحدث بها - 00:59:00

الاعمال بالنيات تفسيره التحث من قول عائشة التعبد كنت اتحدث بها - 00:59:00

هيا اتعبد بها وحكيم ابن حزام من يذكرون من فضائله انه ولد في الكعبة نعم ذكر الزبير البكار باسناد صحيح دخلت ام حكيم في نسوة الكعبة فضربها المخاض فاوتيت بنفع حين اجلتها الولادة. فولدت في الكعبة. ولدت حقي ولدت حكيما في الكعبة - 0:59:18

نسوة الكعبة فضريها المخاض فاوتيت بنفع حين اجلتها الولادة. فولدت في الكعبة. ولدت حقي ولدت حكيما في الكعبة - [00:59:18](#)

قال الزبير ابن بكار جاء الاسلام. اللهم صل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان حي على الصلاة - 00:59:47

على الصلاة - 00:59:47

ابدا ابدا. كان بعض الاخوان يوم الاحد سألني عن حديث بفضل غسل الميت الرافعي بن حي على الصلاة حي على الفلاح

خديجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه فقلت له هذا لكنه جئت به لعله يرغب في تغسيله او كذا اتيه - 01:01:19

اجبت بهذا من غسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل مسلما وكتب عليه اذا راعى عيبا او شيء غفر الله له اربعين مرة

وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَاجَنَّهُ. اَي فَاخْفَاهَا اِهَال عَلَيْهِ التُّرَابُ - 01:03:40

اجري عليه كاجر مسكن اسكنه اياه او اسكنه الله اياه به يوم القيامة. ومن كفنه كساه الله القیامة من سندس ومن سندس ويستبرق الجنة من سندس الجنة او يستبرق بها - 01:04:03

01:04:03 - الجنة من سندس الجنة او يستبرق بها -

هذا حديث صحيح أخرجه الحاكم والبيهقي والاسبحاني في الترغيب والترهيب. نعم اه يقول الاخ احسن الله اليكم كيف نكون كيف تكون صفة الوقوف والدعاء للميت يعني بعد الدفن. لان في بلدنا يدعون بصيغة جماعية - 01:04:19

تكون صفة الوقوف والدعاء للميت يعني بعد الدفن. لان في بلدنا يدعون بصيغة جماعية - 01:04:19

لكن الذي جاء في النبي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:40

لكن الذي جاء في في النبي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:40

انه لم اه يدعو جماعيا والله اعلم. بعض الناس يستدل انه السحابي الذي قال قال في قال لقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه ودعى بدعوات تمنيت ان اكون انا الميت. هذا فى صلاة الجنازة - 01:05:00

01:05:00 - ودعى بدعوات تمنيت ان اكون انا الميت. هذا في صلاة الجنازة -

اه في صلاة الجنازة ويستدلوا بالا الجهر بالدعاء وقراءة في الجنازة اذا. فليس على القبر لكنه واذا كان يدعى ان شاء الله رأينا في فتاوى العلماء جماعيا واحد يقوم والاخرون يؤمنون وهذا ليس فيه حرج ان شاء الله. ما حكم من يجهل - 01:05:21

فتاوى العلماء جماعيا واحد يقوم والآخرين يؤمنون وهذا ليس فيه حرج ان شاء الله. ما حكم من يجهل - 01:05:21

ناسا او من يجعل اناسا يقرأون سورة ياسين عند الدفن. هذه مما تأكد العلماء انها بدعة لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم لا سورة

ياسين او بعده الله المستعان. بعض الناس يقرؤون الناس ويقرؤون قراءة - 01:05:41

ويجعلون ليل نهار يقرأون عليه شهرا او اسبوعا او كذا. هذا ندعو الله تبارك وتعالى ان يتركه المسلمون. لا يجوز بدعة اقبح بها بدعة

هل يجوز القاء كلمة بعد الدفن تكون فيها موعظة - 01:06:03

وقد وجدنا في في الصحابة تكلموا في سير انا سبحان الله كان احد من الاخوان الزملاء طالب في الجامعة الاسلامية وكان هناك ثم

جاء في جامعة ام القرى كنا ندرس مع بعض - 01:06:19

ذهب الى الريال فريق الرياض يأخذ وكان قد مات في الطريق دكتور راشد راجح جزاه الله خير كلفنا ان نذهب ونعطي خطاب للشيخ

بن باز يخرج من المستشفى فكان الشيخ دعا له دعوة عجيبة جدا. حضر في الدفن الشيخ بن باز. صلى الله على - 01:06:36

- 01:07:00